فقال : 17 - { فسبحان ا حين تمسون وحين تصبحون } والفاء لترتيب ما بعدها على ما قبلها أي فإذا علمتم ذلك فسبحوا ا : أي نزهوهما يليق به في وقت الصباح والمساء وفي العشي وفي وقت الظهيرة وقيل المراد بالتسبيح هنا الصلوات الخمس فقوله حين تمسون صلاة المغرب والعشاء وقوله وحين تصبحون صلاة الفج وقوله وعشيا صلاة العصر وقوله حين تظهرون صلاة الظهر كذا قال الضحاك وسعيد بن جبير وغيرهما قال الواحدي : قال المفسرون : إن معنى فسبحان ا فصوا قال النحاس : أهل التفسير على أن هذه الآية في الصلوات قال : وسمعت محمد بن زيد يقول : حقيقته عندي فسبحوا في الصلوات لأن التسبيح يكون في الصلاة